S

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/325
29 April 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن

**رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن**

أتشرف بأن أشير إلى الجلسة التي عقدها مجلس الأمن في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦ بشأن الحالة في الصومال، التي طرح خلالها عدد من الأفكار حول الطريقة التي يستطيع بها المجتمع الدولي معالجة هذه الحالة. وبعد أن أمعنت النظر في هذه الأفكار، أود أن أطلع أعضاء المجلس على الملاحظات التالية.

فيما يتعلق بالاقتراح الداعي إلى نقل مكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال من نيروبي إلى موقع داخل الصومال، ينبغي ملاحظة أن مقديشو ليست في الوقت الحاضر خيارا عمليا لسببين، أولهما أن ذلك يضطر الأمم المتحدة إلى اختيار أحد شطري المدينة المقسمة، إما الشمالي وإما الجنوبي، ومن شأن ذلك استثارة رفض واحد أو آخر من الفصيلين الرئيسيين للتعامل مع المكتب؛ وثانيهما أن اشتداد التوتر الذي أحدثه القتال الذي نشب مؤخرا بين قوات السيد عثمان أتو وقوات الجنرال عيديد أذكى حدة الشواغل الأمنية في العاصمة الصومالية. أما المواقع الأخرى داخل الصومال فهي لا تؤدي الغرض المطلوب لأن اختيار مقر للمكتب خارج مقديشو سيجعل من الصعب عليه الاتصال بزعماء الفصائل في الأماكن الأخرى. وثمة إمكانية يمكن النظر فيها مستقبلا هي أن ينشئ المكتب مكتبا فرعيا له في مدينة مثل بوساسو في الشمال الشرقي غير أن ذلك ستترتب عليه آثار مالية.

وقد درست أيضا فكرة تعيين شخصية افريقية رفيعة كي تضطلع بمهمة بذل المساعي الحميدة في الصومال، وإن كان قد يصعب العثور على شخصية تقبل القيام بهذه المهمة، نظرا إلى تعقد المشاكل القائمة وتعنت الفصائل الصومالية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنكم تذكرون أن الجهود التي بذلتها لإيفاد مبعوثين في مناسبتين سابقتين باءت بالفشل بسبب اعتراض زعيم واحد على الأقل من زعماء الفصائل المعنيين. ولذلك فأنا على ثقة من أن المجلس سيتفهم عزوفي عن إعطاء الذين لا يبدون ميلا طيبا في الصومال تجاه فكرة هذه المهمة فرصة جديدة لإحباط مبادرة من مبادرات الأمم المتحدة.

أما إيفاد بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لتقصي الحقائق، فذلك أمر قد يصادف هذه الصعوبات ذاتها. وقد ظلت منظمة الوحدة الافريقية غير قادرة لفترة على إيفاد بعثة من هذا القبيل لأسباب مماثلة للأسباب التي حالت بيني وبين إيفاد مبعوث. وليس ثمة ما يدعو إلى الاعتقاد أن إيفاد بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية سيثير استجابة مختلفة. ولكن فرصة أن تلاقي البعثة المشتركة القبول قد تكون أفضل إذا ما أوفدت بناء على طلب صريح من مجلس الأمن. لذا فإني أستطلع حاليا مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية إمكانية إيفاد بعثة من هذا القبيل.



290496 290496 96-10893

وقد جرى التركيز أيضا خلال اجتماع مجلس الأمن المعقود يوم ١٥ آذار/مارس على أهمية إعادة فتح ميناء مقديشو البحري. وكما تذكرون فإن الجانبين المتنازعين في مقديشو كانا قد وقعا، بمساعدة عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال قبل انسحابها من البلد، عددا من الاتفاقات لإدارة الميناء إدارة مشتركة وضمان تشغيله بصورة سلسة. غير أن المنازعات ما لبثت أن شجرت بين الفصيلين المعنيين، خصوصا بشأن اقتسام الإيرادات الضريبية، وأفضت إلى إغلاق الميناء. ولم يطرأ منذ ذلك الحين ما يغير هذه الحالة.

وقد واصلت منظومة الأمم المتحدة، كما تعلمون، تقديم المساعدة الإنسانية إلى الصومال، وكثيرا ما يجري ذلك في ظل ظروف بالغة الصعوبة. وقد لاحظت بعثة إنسانية مشتركة بين الوكالات أوفدت إلى هذا البلد مؤخرا أن الحالة العامة لا تزال هشة، وأن ثمة احتمالات خطيرة تنذر بحدوث مجاعة إذا ما فشل موسم الحصاد الرئيسي في آب/أغسطس المقبل، وإذا ما تدهورت الحالة الأمنية. وخلصت البعثة إلى أن استمرار وجود وكالات الأمم المتحدة في الصومال أمر ضروري على الرغم مما يسود من انعدام للأمن ومن الصعوبات التشغيلية. وأوصت البعثة بقوة بإنشاء برنامج إنساني للصومال يغطي الاحتياجات الإنسانية والإنعاشية على أساس نهج إقليمي. ولكي تكون المساعدة فعالة، لا بد من توافر موارد كافية. وتحقيقا لهذه الغاية، يجري حاليا إعداد وثيقة موحدة لتعبئة الموارد للصومال. وستعكس هذه الوثيقة استراتيجية موحدة للأمم المتحدة، تتضمن خطة قصيرة الأجل لحالات الطوارئ. وآمل أن تظل أنشطة الأمم المتحدة الإنسانية في الصومال محوطة بالاهتمام والدعم الخاصين من أعضاء المجلس ومن مجتمع المانحين.

أرجو ممتنا أن تتفضلوا بعرض مضمون هذه الرسالة على أعضاء المجلس.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

- - - - -